الصباح الرياضي

رئيس التحرير
أحمد عبد الحسين

ملحق رياضي أسبوعي 16 صفحة | www.alsabaah.iq

الثلاثاء 25 آذار 2025 العدد 6134 Tue. 24. Mar. 2025 Issue No. 6134

كرة القدم للمكفوفين في العراق.. أحلامٌ تتحقق رغم العقبات 02

اليابان أول المتأهّلين للمونديال 13

مواجهات مرتقبة في نصف نهائي دوري الأمم الأوروبيَّة 15

اليوم.. اختبار مهم لأسود الرافدين أمام فلسطين

03

تفوّقٌ تاريخيٌّ عراقيٌّ كبيرٌ على المنتخب الفلسطيني

لقاءات المنتخبين العراقي والفلسطيني في مختلف البطولات تعدٍ قليلة جداً، إذ اقتصرت على مجموعة من المباريات، شهدت تفوقاً كبيراً للمنتخب العراقي في جميع المواجهات، ما عدا مباراتين تمكن فيهما المنتخب الفلسطيني من تحقيق التعادل.

● زيدان الربيعي

وهـذا التفـوق العراقـي أمـر طبيعـي جداً بسـبب الفـوارق الكبيـرة الموجودة بـين المنتخبـين آنذاك والتي كانت جميعها تصب لصالح المنتخب العراقي، إلا أنه ومنذ عامين تغير وضع المنتخب الفلسـطيني نحو الأفضل ولـم يعد منتخباً سـهلاً، بل بات يلعب كرة جميلة معتمداً على لاعبين من أصل فلسـطيني يتواجدون فـي القارتـين الأوروبيـة والأميركية، إذ تمكـن هـؤلاء اللاعبون مـن تغييـر نظـرة الجميع للمنتخب الفلسطيني.

أولى المباريات بين المنتخبين العراقي والفلسطيني، كانت في عـام (1965) في الـدورة العربية وانتهت بالتعادل (1 – 1).

وفي عـام (2002) فاز المنتخب العراقي على نظيره الفلسـطيني بهدفين دون مقابل ضمن بطولة غربي آسـيا الثانية، بينما شهد عام (2004) تحقيق أسود الرافدين فـوزاً كبيراً على الفدائـي بأربعة أهداف مقابـل هدف واحد، وفي العام نفسـه فـاز منتخبنا أيضاً (2 – 1) ضمن تصفيات كأس العالم.

وفـي عام (2007) حقق منتخبنـا الفوز على نظيره الفلسـطيني بهدف واحد مقابل لا شـيء في بطولة غربي آسيا الرابعة.

وفـي عـام (2018)، احتضن ملعب "جـذع النخلة" فـي البصـرة مبـاراة وديـة للمنتخبـين العراقـي والفلسـطيني وانتهت بالتعادل السلبي. ثم تلتها في العام نفسه مواجهة أخرى، فاز فيها منتخبنا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

كمـا فـاز منتخبنا في أواخـر عـام (2018) بهدف وحيد على المنتخب الفلسطيني في لقاء ودي.

وفـي عـام (2019) تقابـل المنتخبـان العراقـي والفلسطيني مجدداً ضمن بطولة غرب آسيا، وجدّد "أسود الرافدين" الفوز بهدفين مقابل هدف واحد.

آخـر المباريـات التـي جمعـت منتخبنـا بنظيـره الفلسـطيني جـرت فـي ملعب "جـذع النخلـة" في محافظـة البصـرة فـي العاشـر من تشـرين الأول الماضـي، وهي ضمن تصفيات كأس العالم الحالية، وانتهت لصالح منتخبنا بهدف وحيد.

هـذه الإحصائيـة التي اقتصـرت على تاريـخ نتائج المنتخبـين الأول لـكلا البلديـن، ولـم تشـمل نتائج المنتخبات الأخرى "الشـباب، الأولمبي"، تؤكد تفوقاً كبيـراً للمنتخـب العراقـي علـى شـقيقه المنتخـب الفلسطيني.

إنّ هـذه الإحصائيـة نهدف من خلالهـا إلى تذكير لاعبـي منتخبنا الحالي بضرورة عدم الاعتماد على "بهرجة" النتائج السـابقة عند ملاقاتهم للمنتخب الفلسـطيني، اليـوم، فـي ملعـب عمّـان الدولي في الأردن، لأنّ تلـك النتائج أصبحت في خانة التاريخ، ومـا مطلوب منكـم، اليوم، هـو كتابـة تاريخ جديد يسـجل لكم في المسـتقبل، لأنّ نتيجة المبـاراة باتت أشـبه بـ"المفصليـة" لحسـم نسـبة كبيـرة جداً من الطريق الذي سيسلكه "أسود الرافدين" في مشوار التصفيـات المؤهل لمونديـال (2026)، لأنّ الفوز هو الحل الأمثل لزيادة حظوظنا في التأهل مجدداً إلى نهائيات كأس العالم.

اليوم.. اختبارٌ مهمٌ لأسود الرافدين أمام فلسطين

● بغداد: الصباح الرياضي

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم مساء اليوم الثلاثاء مواجهة مفصلية أمام نظيره الفلسطيني في العاصمة الأردنية عمان، ضمن منافسات الجولة الثامنة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم (2026).

يدخل (أسود الرافدين) اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد تحسن الأداء في المباريات الأخيرة، رغم نتيجة التعادل الإيجابي (2-2)، أمام الكويت في البصرة إلى جانب تعثر المنتخب الكوري الجنوبي أمام عمان، عندما سقط هو الآخر في فخ التعادل بهدف لكل منهما في عقر داره.

أتمّ الجهاز الفني لمنتخبنا بقيادة كاساس يوم أمس الاثنين تحضيراته بإقامة وحدة تدريبية في ملعب عمان وقد سبقت ذلك محاضرة تحليلية مع اللاعبين، ركز خلالها المحلل الإسباني رامون على مراجعة الأخطاء الدفاعية التي ظهرت في المباراة السابقة أمام الكويت، مع تسليط الضوء على كيفية التعامل مع الكرات الثابتة وفقدان الكرة في وسط الملعب هي نقطة ضعف الفدائي، إلى جانب ضعف حماية منطقة قوس الجزاء كذلك تم تحليل مشكلات التمركز الدفاعي في الركنيات الدفاعية للمنتخب الأحمر والتي يجب استغلالها في المباراة وتحقيق نتيجة إيجابية تعزز من حظوظنا في التأهل.

يشار إلى أنّ منتخبنا يقف في المركز الثالث في المجموعة الثانية برصيد (12) نقطة بفارق الأهداف عن صاحب المركز الثاني الأردن الذي سيخوض مباراة لا تخلو من الأهمية أيضاً ظهر اليوم الثلاثاء أمام المتصدر كوريا الجنوبية في ملعب الأخير.

دعمٌ حكوميٌّ لا محدود

● بغداد: الصباح الرياضي

سيكون للتوجيهات الأخيرة التي أطلقها دولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني والمتمثلة بشراء جميع التذاكر المُخصصة للجماهير العراقيّة الراغبة بحضور مباراة منتخبنا الوطنيّ أمام نظيره الفلسطينيّ في العاصمة عمان، الأثر الكبير في دعم الأسود في مهمتهم اليوم، ليواصل منتخبنا رحلة حلم التأهل إلى المونديال المقبل وتكرار إنجاز عام (1986) في المكسيك.

وشهدت جميع مباريات منتخبنا السابقة حضوراً مميزاً للجماهير العراقية والجالية المقيمة في الأردن، إذ لعبت دوراً مهماً وكبيراً في دعم الفريق ورفع معنويات اللاعبين. ويتوقع أن يتكرر المشهد اليوم في ملعب عمان الدولي، إذ تعول كتيبة المدرب كاساس على الدعم الجماهيري لتحقيق الانتصار ومواصلة المشوار بنجاح.

كارت أخضر

عن فلسطين وما تبقّى

ما حدث في لقائنا الكروي مع الكويت يوم الخميس الماضي في البصرة، وضع علامات استفهام كبيرة، فهذا الأداء الذي ظهر به منتخبنا الوطني طوال (89) دقيقة من عمر المباراة كان خارج توقعاتنا لسبب بسيط هو أنَّ ما قطعناه في التصفيات المؤهلة لكأس العالم يفترض به أن يحصننا من الهفوات ويجعلنا أكثر نضجاً في تقدير المواقف وفي الاستعدادات، والأمر نفسه ينطبق على المنافسين الذين أخذوا يظهرون بحماسة أكبر وبنتائج جيدة وبلعب متماسك وقوي.

ما يؤسف له أنَّ منتخبنا يبدو في حالة غير مستقرة ولا يملك النضج الكافي ولا الصلابة الخططية والتكتيكية وأصبحنا مكشوفين للخصوم وغير قادرين على ضبط إيقاعات لعبنا ومفاجأة الخصم بل نحن أبعد ما نكون عن القراءة الصحيحة ونستخدم الأساليب نفسها التي لعبنا بها في خليجي البصرة وفي بطولة آسيا.

لا جديد لدينا وما زلنا نعاني من نسياننا الدفاع ومن زرع أيمن حسين في أقصى الملعب على أمل أن تقع الكرة على رأسه المبارك، هذا في حالة أن يكون دفاع الخصم من قصار القامة. لقد فقد فريقنا الشكل والمضمون، والأصعب من كل هذا أنَّ المدرب الإسباني كاساس بات لا يوظف لاعبيه بالشكل السليم.

مباراة فلسطين المقبلة لن تكون الحجر الأساس في صعودنا إلى كأس العالم، فهناك مواجهتا كوريا والأردن وسندخل مع كوريا في البصرة بالتيه نفسه الذي دخلناه مع الكويت وسوف نبكي بشدة إذا ما حصلنا على تعادل دراماتيكي يشبه مع ما حصل مع الكويت وفي النهاية سنخفق أمام الأردن في المباراة الفاصلة ونذهب إلى الملحق بخفي حنين.

مباراة فلسطين المقبلة لن تكون الحجر الأساس في صعودنا إلى كأس العالم، فهناك مواجهتا كوريا والأردن

علي الباوي

المشرف العام للجنة مسابقات اتحاد اليد لـ «الصباح الرياضي»:

◆ بطولاتنا مستمرَّة رغم الأزمة الماليَّة
◆ دعم الأولمبيَّة حال دون ايقاف المسابقات
◆ غياب القاعة الخاصَّة حرمنا من تسويق الدوري
◆ دورات تدريبيَّة للنهوض بواقع اللعبة

استعرض عضو الاتحاد المركزي لكرة اليد المشرف العام للجنة المسابقات، الجهود المبذولة لتنظيم البطولات المحلية وإدارة النشاطات الرياضية، رغم التحديات المالية التي يواجهها اتحاد اللعبة بعدم صرف موازنته منذ العام الماضي، مشيداً في الوقت نفسه بالدور البارز للجنة الأولمبية والدكتور عقيل مفتن، والذي أسهم بشكل كبير في تحمل نفقات المدرب المحترف، ما ساعد على استمرار النشاطات، مشيداً على أهمية الدورات التطويرية للمراقبين، والجوائز المخصصة.

● حاوره: كريم قحطان

شهدت كرة اليد العراقية في الآونة الأخيرة تطورا كبيرا وملحوظا، لاسيما بعد تنظيم البطولات باحترافية عالية من قبل لجنة المسابقات

لولا منح اللجنة الأولمبية وبعض أعضاء مجلس الإدارة الذين مولوا النشاطات من أموالهم الخاصة، لتوقفت جميع الفعاليات الرياضية

***ما دور لجنة المسابقات وما أهمّ المهام التي تقوم بها؟**

لجنة المسابقات مسؤولة عن تنظيم البطولات المحلية، وتحديد الجداول الزمنية للمباريات، وضمان سير المنافسات بسلاسة، ومنذ تسلمنا مهام عملنا في الاتحاد، وضعنا خططاً واضحة لتنظيم جميع البطولات، وكان أول قراراتنا عدم تكليف أعضاء مجلس الإدارة بالإشراف على المباريات، وهو أمر كان معمولاً به في الاتحادات السابقة، كما وجهنا الدعوة للاعبين القدامى المعتزلين للمشاركة في دورة المشرفين التي أقيمت في أربيل، وبعد انتهاء مسابقة الدوري الممتاز للموسم (2023 – 2024)، بدأنا بتنظيم بطولات الاتحاد الأخرى ووضعنا أسساً صحيحة لعملنا.

***وماذا عن الدورات التدريبية للمراقبين والحكام؟**

خلال العامين الماضيين، نظمنا أكثر من خمس دورات للمشرفين والحكام، وأشركناهم في بعض الدورات الخارجية. استضفنا محاضرين من الاتحادين الآسيوي والعربي، إلى جانب خبراء عراقيين معتمدين، بهدف تحسين مهاراتهم ومعارفهم بشأن القوانين الحديثة للعبة، مما يرفع مستوى التحكيم والمراقبة في البطولات.

***ما أبرز البطولات التي نظمتها اللجنة حالياً؟**

نظمنا خلال العامين الماضيين أكثر من (12) بطولة للفئات العمرية، بالإضافة إلى مسابقة الدوري العام التي تشمل جميع الأندية المصنفة (الأولى، الممتازة، النخبة، ودوري النساء) ، كذلك دوري النخبة مستمر حالياً، ونحن في مرحلته الثانية، إلى جانب بطولة الكأس، وقريباً سينطلق دوري الدرجة الأولى، يليه الدوري الممتاز ودوري النساء، كما سنُقام عدة بطولات للفئات العمرية خلال العطلة الصيفية لتطوير المواهب وتعزيز قاعدة اللعبة في العراق.

***كيف تقيم مستوى كرة اليد في العراق حالياً؟**

شهدت كرة اليد العراقية في الآونة الأخيرة تطوراً كبيراً وملحوظاً، لاسيما بعد تنظيم البطولات باحترافية عالية من قبل لجنة المسابقات، مما أدى إلى تطوير اللعبة وتحقيق نتائج إيجابية في الاستحقاقات الخارجية التي شاركت فيها منتخباتنا وأنديتنا، ولا ننسى أيضاً حرص الاتحاد بشأن تحسين البنية التحتية وتوفير المزيد من الفرص للاعبين الشباب، مما يضع كرة اليد العراقية على الطريق الصحيح للمنافسة القارية.

***ما الخطط المستقبلية للجنة لتعزيز اللعبة؟**

نهدف إلى توسيع نطاق البطولات والدورات التدريبية، واستقطاب المزيد من الجماهير لزيادة الوعي بأهمية كرة اليد، لدينا خطط لتنظيم بطولات جامعية بالتعاون مع وزارة التعليم، وإطلاق بطولة الجمهورية لمنتخبات المحافظات لجميع الفئات العمرية، وهو مشروع نعمل على إكمال مستلزماته قريباً.

***كيف تمكنتم من إقامة النشاطات رغم المعاناة المالية؟**

الاتحاد لم يتسلم حتى الآن منحة العام الماضي، مثل باقي الاتحادات. ولولا منح اللجنة الأولمبية وبعض أعضاء مجلس الإدارة الذين مولوا النشاطات من أموالهم الخاصة، لتوقفت جميع الفعاليات الرياضية. ومع ذلك، نجحنا في تنفيذ جميع الفقرات التي خططنا لها دون إلغاء أي منها.

***لكن رغم الضائقة المالية تعاقدتم مع المدرب الكرواتي؟**

التعاقد مع المدرب الكرواتي جاء بدعم مباشر من اللجنة الأولمبية ورئيسها الدكتور عقيل مفتن، الذي كان من أشد المؤيدين لهذه الخطوة، مدة العقد سنة قابلة للتجديد، وتتحمل اللجنة الأولمبية راتب المدرب البالغ (11) ألف دولار شهرياً، بينما يتحمل الاتحاد نفقات السكن والطعام والنقل، كما سيكون هناك جوائز مخصصة لبطل الدوري ووصيفه في حال إطلاق موازنة الاتحاد من قبل وزارة المالية.

***لماذا لم يتم تسويق مباريات الدوري؟**

التسويق لا يزال يمثل تحدياً، إذ إنّ الشركات تشترط وجود قاعة خاصة بالاتحاد لعرض إعلاناتها بشكل مستمر، وهذا غير ممكن حالياً لأنّ الاتحاد لا يمتلك قاعة خاصة به.

***ما استعدادات المنتخب لكأس العرب والتصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال؟**

استعداداتنا بدأت مبكراً، إذ استدعينا (26) لاعباً في معسكر أقيم بمدينة النجف الأشرف لمدة خمسة أيام لاختيار التشكيلة النهائية، وستكون بطولتا كأس العرب والتضامن الإسلامي محطتين إعداديتين، لكنّ هدفنا الرئيس هو التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم (2026)، وإن شاء الله سنسخر جميع إمكانياتنا في سبيل إنجاح مهمة منتخبنا للاستحقاقات المقبلة.

محترفنا في النرويج إيمار شير لـ «الصباح الرياضي»:

منتخبنا مرشّحٌ لبلوغ المونديال.. وسعيدٌ بتمثيل العراق

● بغداد: محمود الحمداني

أشاد إيمار شير، متوسط ميدان نادي ساربسبورغ النرويجي لكرة القدم، بالمستويات الكبيرة التي يُقدّمها منتخبنا الوطني تحت قيادة المدرب الإسباني خيسوس كاساس، مؤكداً في الوقت نفسه أنَّ الأداء المتطور جعل المنتخب مرشحاً قوياً لانتزاع بطاقة التأهل إلى كأس العالم المقبلة، معرباً عن سعادته البالغة بإنهاء جميع التفاصيل الإدارية الخاصة بنقل سجله الدولي من الاتحاد السويدي إلى نظيره العراقي، ليُصبح مؤهلاً رسمياً لتمثيل المنتخب في الاستحقاقات المقبلة.

ارتداء قميص (أسود الرافدين)

ويقول اللاعب شير في حديثه الحصري لـ"الصباح الرياضي": إنّ "تمثيل منتخب العراق شرف عظيم، فارتداء القميص الوطني حلم يتمناه أي لاعب في العالم، ومجرد تخيُّل هذه اللحظة يُشعرني بالفخر، لاسيما أنَّ عائلتي كانت تنتظر هذه الخطوة منذ زمن بعيد، فهذا الأمر يعني لنا الكثير، فهو ليس مجرد قرار رياضي، بل عودة للجذور والهوية».

الابتعاد عن التشكيل

وتحدّث اللاعب عن الأسباب التي حالت دون انضمامه المبكر لمنتخبنا الوطني، قائلاً: «تعرضتُ لإصابات متكررة، ولم أحصل على دقائق لعب كافية مع الفرق التي مثلتها، لذلك شعرتُ أنَّ الوقت لم يكن مناسباً لاتخاذ قرار بهذا الحجم ولم أرغب بأن يتم تقييمي خلال فترة كنتُ فيها بعيداً عن الملاعب»، موضحاً أنَّ «لديه تواصلاً جيداً مع المدرب كاساس منذ العام الماضي».

منتخب منسجم

ويرى شير (22 عاماً أنَّ «منتخبنا يعيش أفضل فتراته تحت قيادة كاساس وقد أضاف اللاعبون المحترفون الكثير، ولعب لاعبو دوري النجوم دوراً مهماً جداً، إذ يجمعهم الشغف والإخلاص، كما أنَّ الانسجام بين الجميع أسهم في بناء فريق قوي ومتماسك. كل هذه العوامل تجعلنا نؤمن بقدرتنا على التأهل إلى كأس العالم»، مرجحاً أن «يحسم منتخبنا المواجهات المقبلة أمام فلسطين، الأردن، وكوريا الجنوبية»، لاسيما أنَّ «الطريق إلى المونديال أصبح واضحاً بفضل الجهود الكبيرة التي تُبذل من الجميع».

مخاوف المغتربين

وتطرّق شير إلى «مسألة تردد بعض اللاعبين المغتربين في اتخاذ قرار تمثيل منتخب العراق، ما قد يؤثر في فرصه في الاحتراف كما أنَّ الضغط في الدوريات الكبرى يجعل القرار صعباً، لكن في النهاية، تمثيل المنتخب الوطني ليس مجرد خيار رياضي، بل هو فخر وانتماء».

اللاعبون العرب والمنتخبات الأوروبية

وبشأن اللاعبين من أصول عربية الذين يختارون اللعب للمنتخبات الأوروبية، ينوّه بأنّ «هناك العديد من المواهب العربية، نجحوا في تمثيل منتخبات أوروبية وحققوا إنجازات كبيرة، مثلما هي الحال في السويد التي تضم العديد من اللاعبين من أصول أجنبية، بيد أنَّ القرار في النهاية يجب أن يكون مبنياً على الطموح الشخصي وأين يمكن للاعب تقديم أفضل مستوياته».

رسالة خاصة

ويوجّه شير رسالة شكر لجماهير العراق، بقوله: إنّ «الجمهور العراقي رائع بكل ما تحمله الكلمة من معنى، دعمهم الكبير يصنع الفارق دائماً، وهم الدافع الأكبر لنا كلاعبين لبذل أقصى ما لدينا كما أنّ محبتهم تجعلنا فخورين، ونتمنى أن نسعدهم بالنتائج الإيجابية في المستقبل القريب».

مسيرة احترافية

يُذكر أنَّ إيمار شير وُلد في شمال العراق عام (2002)، وغادر إلى السويد وهو في الرابعة من عمره، إذ بدأ رحلته الكروية هناك. تدرّج في أكاديمية هاماربي السويدية، قبل أن ينتقل إلى سبيزيا الإيطالي، ثم غرونينغين الهولندي، ليستقر أخيراً في الدوري النرويجي مع ساربسبورغ، حيث تألق واستعاد مستواه المميز.

طالبوا كاساس بتصحيح أخطاء مباراة الكويت

مدربون: مواجهة فلسطين بوابة العبور إلى المونديال

● محمد عجيل

رأى مدربون كرويون أنّ مواجهة منتخبنا الوطني أمام نظيره الفلسطيني ستكون المعيار الحقيقي لقياس مدى قدرة (أسود الرافدين) على تحقيق حلم الوصول إلى مونديال (2026)، لاسيما مع اشتداد المنافسة داخل المجموعة التي تضم كوريا الجنوبية، الأردن، الكويت، عمان، وفلسطين، مؤكدين في الوقت نفسه أنّ كتيبة كاساس التي أدركت التعادل أمام الكويت (2-2) في اللقاء الذي أقيم على ملعب جذع النخلة، قد ارتكبت أخطاء تكتيكية واضحة وبات لزاماً على المدرب الإسباني معالجتها قبل منزلة عمان المرتقبة.

الفرصة الحاسمة أمام فلسطين

أول المتحدثين إلى «الصباح الرياضي»، مدرب الميناء حسام السيد الذي يشدد على أنّ «مباراة فلسطين تمثل فرصة ذهبية لأسودنا من أجل استعادة الثقة والاقتراب أكثر من التأهل، لاسيما أنّ المنتخب الأردني سيخوض مواجهة صعبة في سيؤول أمام كوريا الجنوبية»، مضيفاً أنّ «منتخبنا الوطني سيجد نفسه في وضع مريح إذا نجح في تجاوز فلسطين، لأنه حينها سيخوض لقاء الأردن في عمان بمعنويات مرتفعة»، مؤكداً أنّ «كاساس قد أدرك مكامن الخلل التي ظهرت أمام الكويت، وعليه إيجاد الحلول سريعاً قبل المواجهة المقبلة».

اللمسة الأخيرة

من جانبه، ينتقد المدرب السوري أيمن الحكيم، «نهج كاساس في قراءة مباراة الكويت التي انتهت بالتعادل الإيجابي كونه لم يجد الحلول المناسبة لاختراق الدفاع الكويتي، رغم أنّ الهجمات من الجهة اليمنى كانت نشطة، لكنها افتقرت إلى اللمسة الأخيرة داخل منطقة الجزاء»، موضحاً أنّ «اللقاء المقبل أمام فلسطين سيكون مفتاح التعويض، بشرط أن يتمكن المنتخب من استغلال الفرص بشكل أكثر فاعلية».

ويبين أنّ "جميع الفرق تملك فرصاً متقاربة"، مشدداً على أنّ "الاستقرار الفني في تشكيلة أسود الرافدين سيكون عاملاً أساسياً لضمان استمرار المنافسة بقوة حتى الأمتار الأخيرة من التصفيات».

تحليل مواجهة الكويت

من جانبه، يؤكد لاعب الشرطة السابق، علي رستم أنّ «المدرب الإسباني وقع في أخطاء كبيرة خلال مواجهة الكويت، لاسيما في المنطقة الدفاعية، إذ اعتمد على بناء اللعب من الخلف في الوقت الذي تحصّن فيه المنتخب الكويتي بتكتل دفاعي قوي واعتمد على المرتدات، ما أسفر عن استقبال هدفين وضعا المنتخب العراقي في موقف صعب».

ويشير إلى أنه "كان من المفترض بكاساس إجراء تغييرات مبكرة، وإشراك لاعبين يمتلكون نزعة هجومية أكبر لإدارة خط الوسط وصناعة فرص أكثر».

جميع الاحتمالات واردة

إلى ذلك، يجد المدرب الكروي علي وهاب أنّ «التوقعات تشير إلى أنّ المنافسة في المجموعة لا تزال مشتعلة، إذ يتصدر منتخب كوريا الجنوبية جدول الترتيب، بينما تتنافس أربعة منتخبات على البطاقة الثانية وهي منتخبنا الوطني، الأردن، الكويت، وعمان»، موضحاً أنّ «مباراة فلسطين ستكون اختباراً حقيقياً لطموحات كاساس في التصفيات»، مطالباً «كاساس بتصحيح الأخطاء، واستغلال تعثر المنافسين».

العودة للوصافة المفقودة في لقاء اليوم

◆ حسابات الأرقام والتاريخ بين الكرتين العراقيَّة والفلسطينيَّة

◆ هجوم كوريا الجنوبيَّة والأردن الأفضل في ميزان التسجيل وشباكنا الأقلّ اهتزازاً

◆ ماذا في جعبة كاساس بعد فقدان نقطتي الكويت؟

● كاظم الطائي

لم تتبق سوى (3) مباريات فقط من التصفيات الحاسمة المؤهلة لمونديال المكسيك وأميركا وكندا في العام المقبل وتقام اليوم مباريات الجولة الثامنة في مجموعتنا الثانية، إذ يخوض فيها أسود الرافدين لقاءه المرتقب مع الشقيق الفلسطيني في ملعب عمّان بطموح تخطي ما حصل في ملعب البصرة من صدمة مدوية كادت توقف رحلة كرتنا عند النقطة (11) إثر هدفين كويتيين مريبين في عقر دارنا أعادا حسابات التنافس وأجّلا رغبة الجماهير على الوصافة التي انتقلت للمنافس الأردني الفائز بثلاثة أهداف لهدف على ضيفه الفلسطيني.

الفوز البوابة الوحيدة للتأهل

وضع المدرب الإسباني كاساس تصوراته للقاء اليوم حال انتهاء لقاء الكويت وأعاد النظر بالعديد من أوراقه التي لم يختبرها في المباريات الودية والرسمية ولم تقدم ما عليها وستكون حلوله حاسمة لاقتناص (3) نقاط تُعيد له الوصافة التي كسبها الفريق الأردني بفوز ثلاثي على منتخب فلسطين جعل أهدافه تفوق الحصيلة الرقمية لفريقنا، إذ إنّ الفارق أصبح لصالحه فقد سجّل (12) هدفاً وعانقت شباكه (6) أهداف بزيادة (6) أهداف في حين أنّ حصيلتنا (7) أهداف وفي شباكنا (5) أهداف لتكون الزيادة هدفين مما أفاد الأشقاء بالوقوف بالمركز الثاني بنقاط مشابهة لحصادنا (12) نقطة ونقلّ عنه بالأهداف.

ماذا لو

لو افترضنا أنّ المنتخب الأردني سيعادل مضيفه الكوري الجنوبي في لقاء اليوم فإنه يحصد النقطة (13) مقابل (16) نقطة للشمشون وفوزنا سيرفع الرصيد إلى (15) نقطة بالترتيب الثاني وفوز الأردن سيجعله يحصد النقطة (15) مقابل بقاء (15) نقطة لأهل الدار، وبذلك تشترك (3) فرق بهذه النقاط وتفرّقها الأهداف لتكون الجولتان التاسعة والعاشرة في حزيران الفاصلتين بلقاءات مباشرة بين منتخبنا ونظيره الكوري الجنوبي، والأخير مع الفريق الأردني دون انتظار مساعدات من طرف آخر.

فوز المنتخب الكوري الجنوبي على الأردن سيمنحه النقطة (18) ويؤهله أولاً عن المجموعة ليبقى الصراع بين منتخبنا ونظيره الأردني على الوصافة مرهوناً بلقاء الجولة الأخيرة بين الفريقين في العاشر من حزيران في عمّان.

منتخبنا سيقابل في المباراتين المقبلتين في حزيران كوريا الجنوبية في البصرة ويذهب بعد أيام منها لملاقاة نظيره الأردني وتضم لقاءات الأردن مباراة خارج الديار مع منتخب سلطنة عمان.

كوريا والأردن أفضل هجوم

سجل منتخب كوريا الجنوبية (13) هدفاً في (7) مباريات وحل الأردن ثانياً برصيد (12) هدفاً وجاءت منتخبات العراق وعمان والكويت بالترتيب الثالث ولها (7) أهداف.

ويعد منتخبنا الأقل معانقة للأهداف حيث هزت شباكنا (5) كرات فقط، (2) منها من الكويت و(3) من كوريا في حين كان الأكثر استقبالاً للأهداف الكويت (13) هدفاً ثم فلسطين (11) هدفاً وعمان (10) أهداف وكوريا الجنوبية والأردن (6) أهداف.

فلسطين آخر الترتيب

يتذيّل الفريق الفلسطيني المجموعة الثانية برصيد (3) نقاط من تعادلين مع الفريق الكوري وخسارتين أمام كل من الأردن وفريقنا، وعلى منتخبنا أن يتعامل بواقعية مع ظروف مباراة اليوم وعدم استعجال الفوز والابتعاد عن حالات

الاسترخاء والثقة الزائدة التي أفقدتنا نقطتين في اللقاء السابق مع الأزرق الكويتي وتشديد الرقابة على أكثر من لاعب يبحث عن فرصة للاقتراب من مرمانا.

تاريخ اللقاءات بين الكرتين

أقيمت (16) مباراة دولية بين كرتنا ونظيرتها الفلسطينية فاز منتخبنا في (12) لقاءً وحضر التعادل (4) مرات ولم يفز الأشقاء.

وسجّل لاعبونا (35) هدفاً مقابل (5) أهداف للأشقاء، ومن اللاعبين الذين سجلوا في الشباك الفلسطينية عماد محمد (4) أهداف وهوار الملا محمد (3) أهداف ويونس محمود (3) أهداف ومصطفى كريم (2) وقصي منير (2) وآخر المسجلين أيمن حسين في تصفيات المونديال خريف العام الماضي.

أهداف منتخبنا في التصفيات

سجّل لاعبونا (7) أهداف في التصفيات المونديالية للقارة الآسيوية في المنافسات الأخيرة في (7) مباريات، كانت لأيمن حسين (3) منها ولإبراهيم بايش هدفان ويوسف الأمين هدف وآكام هاشم هدف.

حصيلة كاساس

لعب منتخبنا بقيادة كاساس (33) مباراة فاز فيها (18) مرة مقابل (8) تعادلات و(7) خسائر وسجّل لاعبونا (55) هدفاً ودخلت شباكنا (31) كرة.

مدرب الكويت فوز وحيد

لم يكن موقف المدرب الأرجنتيني أنطونيو بيتزي مدرب الفريق الكويتي ملائماً في مهمته الحالية لكنه كسب الرهان في ملعب البصرة وبعثر بأوراق كاساس وكاد يعود بفوز معنوي من ملعب البصرة لولا صحوة لاعبينا في آخر اللحظات وتمكنهم من التعادل الإيجابي ولم يفز الأرجنتيني سوى في مباراة واحدة خلال قيادته للفريق الكويتي من مجموع (12) لقاء وتعادل (7) مرات وسجل (12) هدفاً واستقبل (20) هدفاً.

أبو جزر تجربة ثانية مع منتخب فلسطين

مدرب المنتخب الفلسطيني إيهاب أبو جزر الذي تولى المهمة حديثاً وخاض أول مباراة له في التصفيات المونديالية أمام نظيره الأردني الخميس الماضي وخسرها بثلاثة أهداف لهدف يسعى إلى تأكيد مسار فريقه في المنافسات بالرغم من حلوله بالمرتبة الأخيرة في المجموعة برصيد (3) نقاط تعادل فيها مرتين مع منتخب كوريا الجنوبية لكنه نزف النقاط تباعاً ويعوّل على أسماء واعدة تلعب في دوريات عربية وأوروبية وسيكون تواجد جمهوره في لقاء اليوم داعماً لمشاركته في ظروف صعبة فرضها العدوان الصهيوني الهمجي على قطاع غزة والضفة الغربية.

ملعب عمان إطلالة تكررت كثيرا

في سنوات الحظر المفروض على كرتنا في عقود منصرمة كان ملعب عمان أهم خيارات فرقنا للاقاة المنافسين وسط حضور جماهيري كبير من العراقيين المتواجدين في الأردن وحققت منتخباتنا نتائج باهرة في معظم تلك اللقاءات.

اليوم ملعب عمان يرنو لإطلالة ستكتب في تاريخ اللعبة عن مسعى كرتنا لبلوغ مونديال جديد وأول غيثها في لقاء اليوم وسيتكرر المسار في العاشر من حزيران أمام المضيف الأردني فلتصدح أصوات التشجيع العراقي من أجل تأهل لم يزل في المتناول.

الحلقة الثالثة

قصص النجوم في شهر رمضان

مع رمضان الخير نستذكر قصص نجوم كرة القدم وحكاياتهم في الشهر الفضيل، إذ نلقي الضوء في كل أسبوع على مجموعة نجوم من مختلف الأجيال التي مرت على كرتنا بقديمها وجديدها ليحكوا حكايات حدثت لهم وما زالت عالقة في أذهانهم

● د.عدنان لفتة

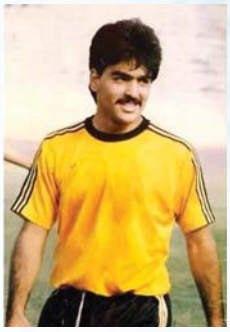

● سعد قيس

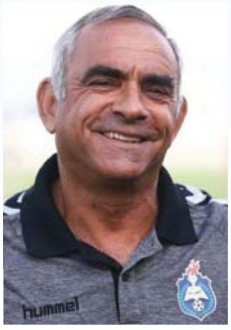

● جمال علي

جمال علي: ركلة جزاء ضائعة للطلبة أبكت ثائر أحمد

من سرق صافرة الحكم الدولي حازم حسين؟

سعد قيس: التمر والماء البارد أنقذا لاعبي الرشيد والزوراء

● الحكم حازم حسين

جبار هاشم: إفطار من نصف دجاجة دمّر طاقتي في الكلاسيكو

ثائر أحمد يعاند مخترع الكهرباء!

يقول نجم فريق الطلبة السابق الكابتن جمال علي: إنَّ أبرز حادثة يتذكرها في شهر رمضان خلال الثمانينيات كانت خلال مباراة الطلبة والطيران وفي الاستعداد لها ضمن بطولة الكأس تدرّبنا قبل يوم على تنفيذ ركلات الترجيح تحسّباً لوصولها لهذه الحال وكان الأفضل خلال الركلات الكابتن المبدع ثائر أحمد وحوله يجتمع مجموعة من لاعبي فريقنا الشباب (وميض منير ومظفر جبار وحبيب جعفر.. إلخ) ليعلمهم فنون تسديد الركلات وكيفية التسجيل منها فكان معلمهم الأول في ذلك ويسدد أغلب الركلات في التسعين.

وفي يوم المباراة قدّم الفريقان مباراة تنافسية كبيرة لتنتهي بالتعادل ولجأ الفريقان فعلياً لركلات الترجيح وكان حارس مرمى الجوية حينها الحارس الشاب بشير عزيز وقد سددت أنا الركلة الأولى وأضعتها بعد تصدي عزيز لها ثم جاء دور ثائر أحمد بعدي، والمفاجأة أنه أضاع ركلة الجزاء أيضاً بشكل غريب وخسرنا المباراة التي فاز بها الطيران بسبب تصديات بشير الذي صنع اسمه في هذه المباراة وسط احتفالات مشجعيه بينما سيطر الحزن والدموع علينا لاسيما الكابتن ثائر أحمد، وجاء اللاعبون الشباب ليستفسروا من الكابتن ثائر كيف أضاع الركلة وقد سدّد أغلب ركلات الوحدة التدريبية السابقة للمباراة في الزاوية العليا للمرميين بكل إجادة وإبداع، فردّ عليهم بعصبية: (مثل أديسون الذي اخترع الكهرباء ومات بصعقة كهربائية).. فابتسم الجميع في تلك اللحظات في المباراة التي جرت مساء تحت الأضواء الكاشفة في ليلة رمضانية جميلة.

من سرق صافرة الحكم؟

الحكم الدولي حازم حسين له قصة طريفة جداً في شهر رمضان فيتحدث عن أنَّ الشهر الكريم كان موعده أصلاً مع أول مباراة رسمية يقودها في حياته بين فريقي الطلبة والصناعة وجرت على ملعب الشعب الدولي بتاريخ (22 / 2 / 1993) الذي وافق أول يوم من رمضان، وكانت أول مباراة لي كحكم ساحة في ملعب الشعب، لكنَّ الحادثة الطريفة التي حدثت معي كانت في عام (1995) خلال مباراة الجيش والنجف التي جرت على ملعب نادي الجيش في رمضان عام (1995) وفيها أشهرت البطاقة الصفراء بوجه لاعب النجف هشام خليل فقمت بتسجيل الإنذار بدفتر صغير ووضعت الصافرة في جيبي لأسجل الإنذار وكانت مباراة سريعة ومشدودة جداً فاستعجلت في تنفيذ ضربة حرة وعندما ركضت إلى الاتجاه الآخر مددت يدي إلى جيبي لأخرج الصافرة لم أجدها لأنها سقطت على الأرض على ما يبدو وليس في جيبي وأخذها اللاعب هشام خليل واحتفظ بها لديه نكاية بالإنذار الذي أشهرته له (بعد فترة أخبرني بذلك)، وبقيت في الملعب نحو (3) دقائق وليس عندي صافرة والمباراة لم تتوقف وبعد ذلك تقربت إلى الحكم المساعد علي زيدان وأخذت منه صافرة وأكملت المباراة.

التمر ينقذ الصائمين

يتحدث لاعب نادي الشرطة والرشيد السابق النجم الدولي سعد قيس عن شهر رمضان وما يحدث فيه من حوادث مختلفة فيقول: في أحيان كثيرة كان يُطلب منا ألّا نصوم بسبب توقيت المباريات التي لم تكن تُلعب تحت الأضواء الكاشفة بسبب عدم وجودها ومبارياتنا أغلبها في عز الظهيرة تحت وابل الشمس المحرقة ودرجات الحرارة المرتفعة، وأنا أذكر في إحدى مباريات الكأس وتحديداً بين الرشيد والزوراء، وكان أغلب اللاعبين صائمين، وصلت المباراة لأوقات إضافية وهذا معناه جهد أكبر ومعاناة أكثر فظهرت الأشواط الإضافية وكأن لاعبي الفريقين يتمشون داخل الملعب بسبب الصيام وعدم قدرتهم على اللعب حتى وصلت لركلات الترجيح، وقبلها بقليل حان موعد الإفطار فركضنا بحثاً عن أي شيء نفطر به، والحمد لله أننا وجدنا التمر لنتناوله مع الماء البارد داخل الملعب.. نعم كان الصيام مؤثراً بنا وخاصّة أنَّ المطلوب منا الركض طوال المباراة.

وجبة إفطار دسمة

المدافع الدولي ونجم القوة الجوية السابق جبار هاشم يتحدث عن مباراة عالقة في ذهنه خلال شهر رمضان الأكرم فيقول: كانت هناك مباراة لنا مع الزوراء ببطولة الكأس، وقد عدت للتو من إصابة بالركبة وكان بوقتها مدرب فريقنا هادي مطنش الذي شجعني وحفزني كثيراً على تقديم أفضل عودة لي من خلال هذه المواجهة الجماهيرية الكبيرة، ويومها كان مدرب المنتخب الوطني هو الكابتن عدنان حمد الذي تسلّم الفريق خلفاً للكابتن ناجح حمود بعد الدورة الرياضية العربية في الأردن وكنت مبتعداً عن المنتخب بسبب خلاف مع كابتن ناجح وتضرعت إلى الله لأن أوفق بهذا الشهر الكريم، فعشت تحديات كبيرة كي أعود للمنتخب عبر هذه المباراة، وفعلاً قدمت أداء مميزاً رغم خسارتنا بالمباراة لكن كانت بوابة عودتي للمنتخب موسم (1999 – 2000)، المباراة بين الجوية والزوراء الكلاسيكو المنتظر للمشجعين أقيمت مساء بعد الفطور.

والمضحك أننا سابقاً لا توجد لدينا ثقافة التغذية الصحية كما هي الآن فكان فطورنا دسماً عبارة عن نصف دجاجة.. والمباراة امتدت إلى شوطين إضافيين وفي الشوط الإضافي الثاني شعرت أنَّ فخذ الدجاجة دمّر طاقتي وأغلق التنفس لدي ولم أعد أشعر بالقدرة على الركض والمطاولة. انتهت المباراة بالتعادل وخسرناها بركلات الترجيح لصالح الزوراء.

● جبار هاشم

كرة القدم للمكفوفين في العراق.. أحلامٌ تتحقق رغم العقبات

● غضران مازن

في الملاعب الاعتيادية يرتفع صوت المشجعين لتشجيع فرقهم، لكنَّ الأمر مختلف تماماً في ملعب صغير وسط بغداد، حيث لا يُسمع سوى أصوات اللاعبين وهم ينادون (فويس) لتنبيه بعضهم، وصوت جرس الكرة يرن بدلاً من صافرة الحكم، ليحدد اللاعبون وجهتهم عبر الاستماع إليه.

هذه ليست مباراة كرة قدم تقليدية، بل هي حلم يتحقق بقيادة مازن الرماحي، نائب رئيس اتحاد كرة القدم للمكفوفين، الذي كافح لأكثر من عقد لمنح فاقدي البصر فرصة لممارسة اللعبة الأكثر شعبية في العالم.

من حلم إلى واقع

بدأ علي الرماحي رحلته في عام (2012)، حين قرر تأسيس فريق خاص بالمكفوفين، لكنه اصطدم برفض اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية إنشاء اتحاد مستقل لهذه الرياضة. ورغم العقبات، لم يستسلم، بل واصل جهوده حتى تم إطلاق الاتحاد رسمياً في عام (2024)، بدعم من نادي الخيرات الرياضي، الذي وفر الملعب والتجهيزات اللازمة.

يقول الرماحي: "لم أتخلَ عن الفكرة أبداً، لأنَّ المكفوفين يحبون كرة القدم مثل أي شخص آخر، وكان حلمي أن نلعب رسمياً"، مشدداً على أنَّ "الطريق لم يكن سهلاً، لكنَّ الإصرار حوّل الحلم إلى حقيقة".

ويؤكد أنَّ "المباراة تستمر (40) دقيقة مقسمة على شوطين، لكنَّ أكبر تحدٍّ نواجهه هو نقص المعدات، فهذه الكرات الخاصة والمستلزمات نضطر لجلبها من فرنسا وبريطانيا بأسعار مرتفعة، وسط غياب أي دعم رسمي حقيقي".

قواعد خاصة

ويوضح أنَّ «كرة القدم للمكفوفين تختلف عن اللعبة التقليدية، إذ تُلعب في ملعب خماسي مغلق بمصدات لمنع خروج الكرة، التي تحتوي على جرس داخلي، حتى يتمكن اللاعبون من تتبعها عبر الصوت»، مبيناً أنَّ «القاعدة الأهم هي أنَّ جميع اللاعبين باستثناء حارس المرمى يجب أن يكونوا مكفوفين تماماً، ويتم وضع عصابة سوداء على أعينهم لضمان تكافؤ الفرص»، منوهاً بأنه «قد يُطلب من اللاعبين تكرار كلمة (فويس) باستمرار لتجنب الاصطدام، بينما يساعدهم المدرب والمساعدون الموجودون خلف المرمى في توجيههم أثناء اللعب».

مشاركات خارجية

ويجد أنَّ «الفوز في المباريات ليس الهدف الوحيد بالنسبة لفريق كرة القدم للمكفوفين، بل الأهم هو تغيير حياة اللاعبين وإعطاؤهم الفرصة لإثبات أنفسهم رياضياً واجتماعياً»، مبيناً أنه «عندما ترى فرحة اللاعبين أثناء التدريب، تدرك أنَّ هذا الفريق ليس مجرد رياضة، بل هو مساحة تمنحهم الثقة والانتماء». ويضيف أنه «رغم حداثة تأسيس الفريق، فإنه نجح في حصد المركز الثاني في بطولة الجائزة الكبرى بالمغرب خلال ستة أشهر فقط، مما يعكس حجم الطموح والإصرار لدى اللاعبين».

عقبة التمويل

ويجد أنه «منذ إطلاق الاتحاد في (2024) وحتى الآن، لا يزال الفريق يواجه أزمة مالية خانقة، إذ إنَّ الدعم الذي يحصل عليه من اللجنة البارالمبية محدود جداً، كما أنه لا يمتلك أي شراكات مع جهات خاصة أو حكومية»، مطالباً بضرورة «أن يحظى فريق المكفوفين بنفس الدعم والإسناد الذي يحصل عليه منتخب العراق لكرة القدم للمبصرين، لأننا نمثل العراق بنفس الشغف والطموح"، داعياً «الحكومة العراقية ورئاسة الوزراء إلى تقديم دعم حقيقي لهذه الرياضة التي أصبحت أملاً جديداً للكثير من المكفوفين في العراق».

اليابان أول المتأهّلين للمونديال

بات اليابان أول المنتخبات المتأهلة عبر التصفيات إلى نهائيات مونديال (2026)، وذلك بفوزه على ضيفه منتخب البحرين (2 – 0) ضمن الجولة السابعة من الدور الثالث الحاسم لمنطقة آسيا، بينما اقتربت إيران من اللحاق بها بفوزها على الإمارات بالنتيجة عينها.

وبفوزها السادس في منافسات المجموعة الثالثة والذي تحقق بفضل هدفي البديل دايتشي كامادا (66) وتاكيفوسا كوبو (87)، ضمن منتخب اليابان مشاركته الثامنة توالياً في كأس العالم المقامة بنسختها الثالثة والعشرين في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك التي تأهلت منتخباتها من دون تصفيات بما أنها البلدان المضيفة.

ورفع منتخب "الساموراي الأزرق" بفوزه الثالث توالياً رصيده إلى (19) نقطة في الصدارة بفارق (9) نقاط عن منتخب أستراليا الثاني والفائز على إندونيسيا (5 – 1)، و(10) عن منتخب السعودية الثالث الذي تغلب على الصين.

وفي المقابل وبعد تلقيه الهزيمة الثالثة مقابل فوز يتيم، يحتل المنتخب البحريني المركز الخامس قبل الأخير بست نقاط، وهو نفس رصيد منتخبي إندونيسيا الرابع والصين الأخير.

وفي المجموعة نفسها عزز المنتخب السعودي حظوظه بالتأهل بعد فوزه على الصين المنقوص بهدف سجله سالم الدوسري في الدقيقة (50).

واقترب منتخب إيران من التأهل إلى المونديال بعد فوزه على ضيفه الأبيض الإماراتي بهدفين نظيفين سجلهما سردار أزمون (45 + 27) ومحمد محبي (70).

الإصابة تحرم كوريا الجنوبيَّة من لي

● سيول: أ ف ب

خسر منتخب كوريا الجنوبية جهود لاعب وسط باريس سان جرمان الفرنسي كانغ- إن لي في مباراته اليوم الثلاثاء أمام الأردن في تصفيات آسيا المؤهلة لمونديال (2026) بسبب إصابة في الكاحل، وذلك وفق ما أعلن المدرب ميونغ-بو هونغ.

ويلتقي منتخب كوريا الجنوبية مع الأردن على أرضه في الجولة الثامنة من الدور الثالث الحاسم للتصفيات الآسيوية، باحثاً عن الابتعاد في صدارة المجموعة الثانية عن منتخب النشامى والاقتراب أكثر من حسم تأهله إلى النهائيات.

وأصيب ابن الـ(24) عاماً الذي خاض حتى الآن (35) مباراة بألوان بلاده، في التعادل مع عُمان (1 – 1) في الجولة السابعة واضطر لترك الملعب قبل (5) دقائق على النهاية.

ووفقاً لوكالة "يونهاب" الرسمية، يعاني لي من التواء في الكاحل لكنَّ المدرب هونغ طمأن بأنَّ "الفحوص أظهرت أنَّ الإصابة ليست خطيرة بالقدر الذي كنا نخشاه".

وقبل ثلاث جولات على نهاية الدور الثالث الحاسم، يتصدر منتخب كوريا الجنوبية برصيد (15) نقطة وبفارق ثلاث عن كل من الأردن والعراق، بينما يحتل منتخب عمان المركز الرابع بسبع نقاط.

مدرب إندونيسيا يتعهّد بالتعويض أمام البحرين

● سيدني: أ ف ب

تعهّد الهولندي باتريك كلويفرت مدرب إندونيسيا الجديد، بأنَّ فريقه سيُظهر رد فعل في المباراة الحاسمة أمام ضيفه البحرين اليوم الثلاثاء ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم (2026) لكرة القدم. واستهل كلويفرت نجم برشلونة الإسباني السابق، مشواره مع إندونيسيا بشكل كارثي بخسارة فادحة أمام أستراليا (1 – 5) ضمن منافسات المجموعة الثالثة.

وحسم منتخب اليابان تأهله عن المجموعة بتصدره بعدما فاز على البحرين بهدفين نظيفين ورفع رصيده إلى (19) نقطة، بينما يحتل منتخب أستراليا المركز الثاني بعشر نقاط، بفارق نقطة عن السعودية وأربع عن إندونيسيا والبحرين والصين.

ويتأهل إلى النهائيات مباشرة بطل ووصيف كل من المجموعات الثلاث، على أن يخوض الثالث والرابع في كل منها الدور الرابع المؤهل لمنتخبين آخرين. وسيكون هنالك فرصة لمقعد آسيوي إضافي من خلال دور خامس في ملحق عالمي. وأكد كلويفرت الذي تولى تدريب إندونيسيا في كانون الثاني أنَّ فريقه يجب أن يستعيد توازنه بسرعة قبل مواجهة اليوم في جاكرتا.

قال: "الشيء الإيجابي هو أننا واصلنا القتال، وروح الفريق ستظل دائماً موجودة"، مضيفاً "أنتم لا ترون الروح... ما لدينا في الفريق. سنرد بالتأكيد ضد البحرين".

وتابع "لكن الآن علينا أن نستوعب الهزيمة أولاً وننظر إلى أنفسنا ونحلل الأخطاء، ربما أنا أيضاً ارتكبت خطأ ما".

رسمياً.. الملاكمة في أولمبياد 2028

أدرجت الملاكمة رسمياً ضمن البرنامج الرياضي لأولمبياد لوس أنجليس 2028، وذلك بعد التصويت على ذلك خلال الجمعية العمومية المجتمعة في اليونان لانتخاب رئيس جديد للجنة الأولمبية الدولية خلفاً للألماني توماس باخ.

وكان الإدراج الرسمي متوقعاً بعدما أعطى باخ الضوء الأخضر لإدراج اللعبة في أولمبياد 2028، قائلاً بعد اجتماع اللجنة التنفيذية للأولمبية الدولية "لم يكن لدينا سوى قرار حقيقي واحد، وهو وضع الملاكمة على برنامج أولمبياد لوس أنجليس».

تابع "سيكون ملاكمو العالم على يقين بأنهم سيشاركون في أولمبياد لوس أنجليس 2028».

ويأتي هذا القرار بعد الاعتراف "المؤقت" في شباط بهيئة الملاكمة العالمية World Boxing، والتي ستنظم المنافسات بدلاً من الاتحاد الدولي للملاكمة IBA المحظور من قبل اللجنة الأولمبية الدولية منذ 2019.

بعد سنوات من الصراعات التي أرهقت هذه الرياضة، تأسست الهيئة الجديدة في 2023، وينضوي تحت لوائها 78 اتحاداً محلياً. ومن بين الأعضاء الرئيسيين للهيئة الناشئة، الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، مقابل ستة اتحادات وطنية إفريقية فقط.

وتُعد الملاكمة من أهم المسابقات في الألعاب الأولمبية الحديثة، حيث ظهرت لأول مرة في عام 1904، ومذاك أدرجت في جميع النسخ التالية، باستثناء عام 1912.

أحكام صارمة تنتظر أطباء مارادونا

يواجه سبعة ممارسين طبيين (أطباء، طبيب نفسي، أخصائي نفسي، وممرضون) المتهمون "بالقتل العمدة بإهمال" في قضية وفاة النجم الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا، عقوبات بالسجن تتراوح بين 8 و25 عاماً، في محاكمة بدأت في 11 آذار الحالي، ومن المتوقع أن تستمر حتى تموز المقبل، بمعدل جلستين أسبوعياً، مع نحو 120 شاهداً.

ويحاكم المتهمون، على جريمة تنطبق عندما يرتكب شخص إهمالاً مع علمه بأنه قد يؤدي إلى الوفاة.

وفي افتتاح المحاكمة، وصف المدعي العام باتريسيو فيراري في بيانه التمهيدي الحادث بأنه "جريمة قتل"، وتحولت فترة التعافي إلى "مسرح للرعب"، حيث "لم يقم أي فرد من الفريق الطبي بما كان يجب عليه القيام به».

وينفي المتهمون أي مسؤولية عن الوفاة.

وشهد طبيبان أن الغرفة التي توفي فيها مارادونا، كانت "قذرة جداً" و"فوضوية" وتفتقر للتجهيزات وغير مناسبة إطلاقاً للتعافي من جراحة خضع لها بطل مونديال 1986، وفقاً لما صرّحا به خلال محاكمة الفريق الطبي المعالج للأرجنتيني. وقال كولين كامبل، وهو طبيب مقيم بالقرب من منزل مارادونا الذي يقع في تيغري شمال العاصمة بوينوس آيرس، وقد هرع إليه قبل وصول سيارة الإسعاف "كان المنزل قذراً جداً، فوضوياً، خصوصاً الغرفة، لم يكن هناك أي نوع من النظام أو النظافة، حتى بالحد الأدنى، لاستقبال شخص خرج لتوه من عملية جراحية».

كما أثار الطبيب الشكوك حيال التوقيت الدقيق لوفاة نجم نابولي الإيطالي السابق التي وفقاً للتحقيق، حدثت صباح 25 تشرين الثاني، عندما اكتشفته الممرضة المناوبة فاقداً للوعي.

كوفنتري.. أول امرأة إفريقية تقود اللجنة الأولمبية الدولية

باتت الزمبابوية كيرستي كوفنتري أول امرأة وأول إفريقية وأصغر شخص يتبوأ منصب رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية، وستخلف بعمر الحادية والأربعين الألماني توماس باخ الذي قاد المنظمة الدولية على مدى 12 عاماً.

في منتجع كوستا نافارينو الفاخر على البحر الأيوني في اليونان، احتاجت البطلة الأولمبية السابقة في السباحة لجولة اقتراع واحدة فقط، من قبل أكثر من مئة عضو في اللجنة الدولية، لتحصد الفوز بأغلبية 49 صوتاً المطلقة أمام ستة مرشحين آخرين.

كوفنتري التي حصلت على دعم مفترض من باخ رغم نفيها هذا الأمر ورفض الأول الإفصاح عما إذا كانت خياره المفضل، اعتبرت مرشحة قوية لهذا المنصب، بمواجهة أبرز مرشحين الإسباني خوان أنتونيو سامارانش جونيور، نجل الرئيس التاريخي الذي يحمل نفس اسمه، واللورد البريطاني سيباستيان كو رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى.

قالت الرئيسة العاشرة للجنة بعد فوزها أمام الأعضاء «هذه لحظة رائعة. عندما كنت فتاة بعمر التاسعة، لم أكن أتخيل نهائياً أن أقف هنا أمامكم أرد الجميل لحركتنا الرائعة»، واعدة أن تجعل زملاءها «فخورين جداً».

ستخلف باخ بدءاً من 23 حزيران، في مقر اللجنة في لوزان، لولاية أولى مدتها ثماني سنوات قابلة للتجديد أربع سنوات إضافية.

تابعت وزيرة الرياضة في بلادها «آمل أن تكونوا واثقين من القرار الذي اتخذتموه اليوم. أشكركم من أعماق قلبي والآن لدينا عمل ينتظرنا سويا».

أردفت «أنا فخورة جداً بأن أكون أول امرأة رئيسة للجنة الأولمبية الدولية، والأولى أيضاً من إفريقيا. آمل في أن يكون هذا التصويت مصدر الهام لكثيرين.

أول فوز تاريخي لسيدات ريال على برشلونة

حقق فريق السيدات في ريال مدريد فوزه الأول على الإطلاق في «كلاسيكو» ضد غريمه برشلونة، وذلك بتغلبه عليه (3 – 1) خارج الديار في الجولة الثالثة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم. ورغم هزيمته الثانية للموسم، بقي برشلونة في الصدارة بفارق أربع نقاط أمام ريال مدريد الذي انضم لبطولة السيدات عام (2020) بعد شراء رخصة نادي تاكون الذي تأسس عام (2014). ومنذ مواجهتهما الأولى في الرابع من تشرين الأول (2020)، خسر ريال مدريد جميع مبارياته التسع ضد غريمه التقليدي المتوج بلقب الدوري في المواسم الخمسة الماضية والفائز برباعية الدوري والكأس ودوري بطلات أوروبا والكأس السوبر الإسبانية في (2024). لكنّ فريق المدرب بيري روميو بعيد هذا الموسم عن مستواه المعهود مع توقف مسلسل انتصاراته المتتالية في الدوري المحلي عند (46) مباراة بخسارته في شباط أمام ليفانتي الذي ألحق به هزيمته المحلية الأولى على الإطلاق في ملعب "يوهان كرويف». يشار إلى أنّ فريق سيدات ريال مدريد سيحل ضيفاً على أرسنال الإنكليزي غداً الأربعاء في إياب ربع نهائي دوري بطلات أوروبا مع أفضلية الفوز ذهاباً (2 – 0)، بينما يلتقي برشلونة بعد غد الخميس مع ضيفه فولفسبورغ الألماني بعد تقدمه في الذهاب بنتيجة (4 – 1).

إينغبريغتسن يتخلّص من عقدته ويُحرز لقب 1500 م

تخلّص النرويجي ياكوب إينغبريغتسن من عقدته وأحرز لقبه العالمي الأول في سباقه المحبب (1500م)، ليضيفه إلى لقب سباق (3) آلاف م، وذلك خلال بطولة العالم لألعاب القوى داخل قاعة في نانكين الصينية.

وبعدما أحرز لقب سباق (3) آلاف متر في أول تتويج له على الإطلاق في مونديال داخل قاعة، سجل (3:38.79) دقيقة في سباق (1500م) وبات ثاني عدّاء فقط يحرز هذين السباقين بعد الأسطورة الإثيوبي هايلي غبريسيلاسي عام (1999). وكانت الفضية من نصيب البريطاني نيل غورلي (3:39.07 ث) والبرونزية للأميركي لوك هاوزر (3:39.17 ث). وبفوزه بذهبية (1500م)، تغلب إينغبريغتسن على شياطينه ومحا خيبة اكتفائه بالوصافة في بلغراد عام (2022) خلف الإثيوبي صامويل تيفيرا.

والتوفيق لم يكن حليف النرويجي حتى في بطولة العالم في الهواء الطلق أيضاً، إذ اكتفى بفضية هذا السباق في مونديالي يوجين (2022) وبودابست (2023) خلف البريطانيين جاك وايتمان وجوش كير تواليا.

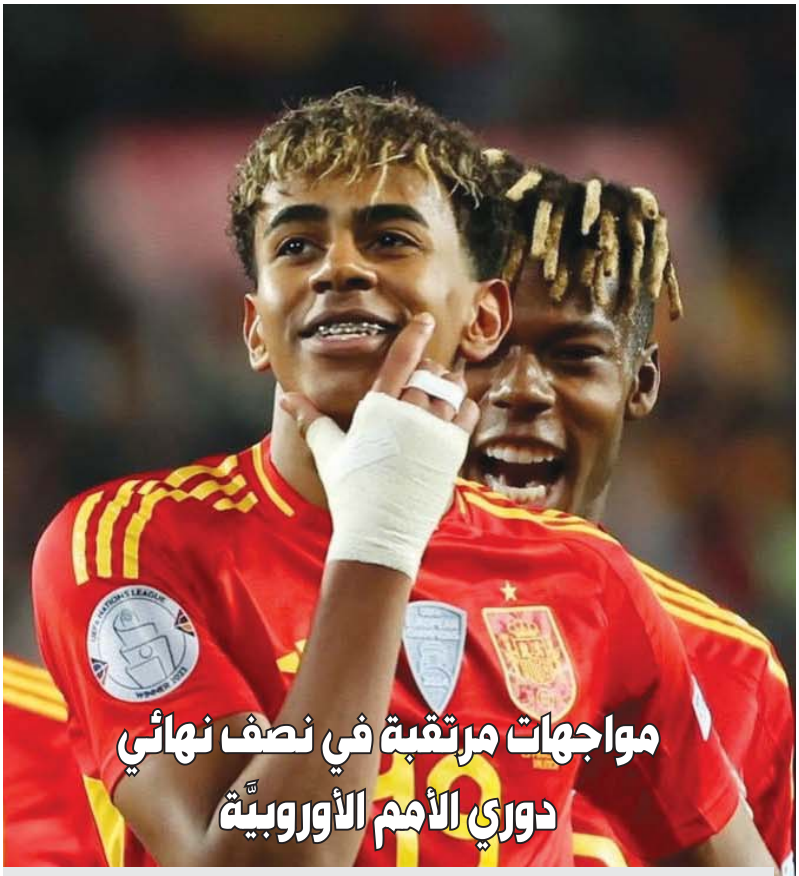

مواجهات مرتقبة في نصف نهائي دوري الأمم الأوروبيَّة

في أمسية كروية حفلت بالتشويق والإثارة، ضمنت منتخبات ألمانيا وإسبانيا وفرنسا والبرتغال تأهلها إلى المربع الذهبي من مسابقة دوري الأمم الأوروبية.

وضرب المنتخب الألماني موعداً مرتقباً أمام نظيره البرتغالي في الدور قبل النهائي، بينما ستكون هناك قمة نارية بين حامل اللقب وبطل أوروبا إسبانيا وفرنسا.

وصعد منتخب إسبانيا بعد تحقيقه فوزاً صعباً على هولندا بركلات الترجيح، بينما نجا المنتخب الفرنسي من فخ كرواتيا الصعب بعد الانتصار بركلات الترجيح أيضاً، في حين بلغ البرتغال الدور نصف النهائي على حساب الدنمارك العنيد بعد خوضهما شوطين إضافيين، وأخيراً نجح المنتخب الألماني في اجتياز عقبة إيطاليا بفوز دراماتيكي.

وستلعب المنتخبات المتأهلة إلى النصف النهائي في يومي الرابع والخامس من شهر حزيران المقبل في ألمانيا التي ستستقبل البرتغال في ملعب إليانز أرينا، بينما سيحتضن ملعب إم إتش بي أرينا مواجهة إسبانيا وفرنسا.

إنفوغرافيك

تكتيك جديد للكرة الفلسطينية مع المدرب أبو جزر

● رؤية: علي النعيمي

قبل ثلاثة أشهر، تم تعيين المدرب إيهاب أبو جزر مديراً فنياً لمنتخب فلسطين خلفاً للتونسي مكرم دبوب، منذ ذلك الحين، حاول المدرب الجديد تطبيق فلسفته مع الفريق، وظهر ذلك خلال مواجهة الأردن التي انتهت بالخسارة (1 - 3)، ورغم ذلك، لم يتخلَ أبو جزر عن نظام اللعب التقليدي (4 – 4 - 2)، لكنّه اعتمد على دفاع المنطقة المتوسط أو أحياناً المتقدم بدلاً من الدفاع المنخفض، بهدف زيادة كثافة الضغط على المنافس، كما أبدى المدرب رضاه عن التزام اللاعبين بالأدوار الخططية، مشيراً إلى أنّ الفريق بدأ يتأقلم مع أسلوب اللعب الجديد.

أسلوب لعب الفدائي

تخلى المدرب عن النهج الدفاعي البحت والاعتماد فقط على الهجمات المرتدة، وبدلاً من ذلك، بدأ الفريق بتنفيذ التحضير المتدرج بالكرة في منطقتي الدفاع والوسط، مع التركيز على الجهة اليسرى، الأكثر فاعلية بوجود زيد القنبر وأحمد طه، وذلك للوصول إلى الثلث الهجومي وصناعة الفرص عبر الكرات العرضية (المبكرة أو المتأخرة)، إلى جانب استغلال الهجمات المرتدة، بفضل سرعة التحول في وسط الملعب بقيادة تامر صيام، عدي الدباغ، وسام أبو علي، كما يلجأ المنتخب أحياناً إلى اللعب المباشر عن طريق المدافع ميلاد تيرمانيني.

تشكيلة الفريق

لم تشهد تشكيلة "الفدائي" تغييرات كبيرة، إذ حافظ أبو جزر على الأسماء الأساسية، مثل:

● حراسة المرمى: رامي حمادة وفي خط الدفاع: مصعب البطاط (ظهير أيمن)، أحمد طه (ظهير أيسر)، ميلاد تيرمانيني، ياسر حمد (قلبا دفاع)، وعطاء جابر، حامد حمدان، زيد القنبر، عدي خروب في خط الوسط، مع إضافة آدم كايد إلى جانب محمود أبو وردة، وتامر صيام. أما خط الهجوم فلا يزال يشغله كل من عدي الدباغ، وسام أبو علي (المتميز في الألعاب الهوائية)، بالإضافة إلى أسد الحملاوي، خالد النبريص، ومحمود عيد، في المقابل، غاب عن القائمة عدد من اللاعبين المغتربين، أبرزهم المدافع كاميلو سالدانا ولاعبو الوسط زوريلا، عمر فرج، وجوناثان كانتيلانا.

نقاط الضعف

1. استقبال هدفين من كرات ثابتة (ركنيات دفاعية)، بسبب ضعف التنظيم الدفاعي، إذ يعتمد الفريق على أربعة مدافعين لتغطية المناطق (ست ياردات) وأربعة آخرين للمراقبة الفردية، لكنهم فشلوا في منع المنافس من التسجيل. كما يعاني الفريق من ضعف التعامل مع الكرات العرضية.
2. عدم تطبيق مبادئ الضغط وقطع مسار المنافس في وسط الملعب، إذ يرتكب عطاء جابر أخطاء كثيرة في المناطق الدفاعية، مما يمنح المنافسين فرصاً للتسديد المباشر أو الاختراق الفردي إلى منطقة الجزاء.
3. صعوبة إخراج الكرة من الثلث الدفاعي أثناء التحضير الهجومي.

نقاط القوة

يمتلك المنتخب مجموعة من اللاعبين القادرين على توظيف مهاراتهم الفردية في الثلث الأخير من الملعب، سواء عبر الاختراقات، استغلال أخطاء المدافعين، أو التسجيل بالكرات الرأسية من العرضيات. ومن أبرزهم: عدي الدباغ، وسام أبو علي، زيد القنبر، وتامر صيام.

الصباح الرياضي

نائب رئيس التحرير: أحمد العبيدي
مدير التحرير: صفاء عبد الهادي
سكرتيرا التحرير: نجم الشيخ داغر، وسام عبد الواحد
رئيس القسم الرياضي: علي الباوي
مسؤول القسم الفني: عبدالرحمن ياسين
التصميم: علي مجيد